مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2011/4/28، العدد 1162

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات (2–6)

– نتنياهو: على السلطة الفلسطينية أن تختار بين السلام مع إسرائيل أو مع "حماس"
– رئيس الحكومة: إقامة الدولة الفلسطينية يجب أن تتم فقط عن طريق اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين
– مناورات واسعة النطاق في منشآت إسرائيل النووية في أيلول/ سبتمبر المقبل
– هيرتسوغ يقترح أن تعلن إسرائيل تأييد قرار إقامة دولة فلسطينية

مقالات وتحليلات (7–10)

– تسفي برئيل: الغرب يتعلم في سورية حدود القوة السياسية
– شمعون شيفر: على نتنياهو ألاّ يكتفي إزاء المصالحة الفلسطينية بإطلاق الشعارات

وثيقة (11–16)

– مبادرة سلام إسرائيلية: اقتراح– 6 نيسان/ أبريل 2011

الأعداد السابقة متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[نتنياهو: على السلطة الفلسطينية أن تختار بين السلام مع إسرائيل أو مع "حماس"]

"معاريف"، 2011/4/28

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في بيان خاص صادر عن ديوانه مساء أمس (الأربعاء)، اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي وقعته حركتا "فتح" و"حماس" بالأحرف الأولى في أثناء اللقاء الذي جمع بينهما في القاهرة برعاية مصرية، مؤكداً أن "على السلطة الفلسطينية أن تختار بين السلام مع إسرائيل أو السلام مع ‹حماس"، وأنه "لا يجوز عقد سلام مع الجانبين، لأن حركة ‹حماس تتطلع إلى تدمير دولة إسرائيل وتعلن هذا على رؤوس الأشهاد."

وأضاف نتنياهو: "إن حركة ‹حماس تطلق الصواريخ على مدننا، وتطلق الصواريخ المضادة للدبابات على أولادنا [إشارة إلى إطلاق المقاومة صاروخاً مضاداً للدبابات على باص يقل طلاباً في 2011/4/7]، وأعتقد أن مجرد فكرة المصالحة تبين ضعف السلطة الفلسطينية وتطرح تساؤلات بشأن إمكان سيطرة ‹حماس على يهودا والسامرة [الضفة الغربية] مثلما سيطرت على قطاع غزة."

وأعرب رئيس الحكومة عن أمله "بأن تختار السلطة الفلسطينية السلام مع إسرائيل" مشدداً على أن الخيار في يدها.

وذكرت صحيفة "هآرتس" (2011/4/28) أن رئيس الطاقم الإعلامي في حزب الليكود، عضو الكنيست أوفير أكونيس، قال إن اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" يثبت أنه لا يوجد شريك فلسطيني، وأنه في الوقت الذي تمد فيه إسرائيل يدها إلى السلام فإن السلطة الفلسطينية تمد يدها إلى "الإرهاب".

وأكد رئيس مجلس "مستوطنات يهودا والسامرة" [الضفة الغربية] داني دايان أن الاتفاق يثبت أن السلطة الفلسطينية تفضل "حماس" على إسرائيل، كما تفضل

الخطوات الأحادية الجانب على المفاوضات، وفي ضوء ذلك فإن الخطاب الذي من المقرر أن يلقيه رئيس الحكومة في الكونغرس الأميركي [في 24 أيار/ مايو المقبل] يجب أن يتضمن إلغاءً لخطاب بار إيلان وتأكيداً أن الدولة الفلسطينية لن تُقام.

وأعرب نوعام شاليط، والد الجندي غلعاد شاليط [الأسير لدى "حماس"]، في حديث أدلى به إلى صحيفة "هآرتس"، عن أمله بأن يدفع اتفاق المصالحة الفلسطينية جهود الإفراج عن نجله قدماً. كذلك أعربت كتلة "ميرتس" في الكنيست عن أملها بأن يكون هذا الاتفاق بمثابة إشارة "إلى تعزز التوجهات المعتدلة والمرنة لدى الجانب الفلسطيني، بما يساعد في دفع العملية السياسية وفي الإفراج عن شاليط."

على صعيد آخر نقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية قوله إن "الولايات المتحدة تؤيد المصالحة الفلسطينية شرط أن تلتزم عناصر تدفع السلام قدماً"، مؤكداً أنه كي يصبح في إمكان حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي نص اتفاق المصالحة على تأليفها أن تساهم في دور بنّاء يتعيّن عليها "أن تتبنى مبادئ الرباعية الدولية، وهي التخلي عن العنف، وتبنّي الاتفاقات السابقة، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود."

[رئيس الحكومة: إقامة الدولة الفلسطينية يجب أن تتم فقط عن طريق اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين]

"يديعوت أحرونوت"، 2011/4/28

قبل بضع ساعات من توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في القاهرة بين حركتي "فتح" و"حماس" مساء أمس (الأربعاء) التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي في القدس، وأكد أمامها أن إقامة الدولة الفلسطينية يجب أن تتم فقط عن طريق اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأضاف أنه في حال إعلان الأمم المتحدة [في أيلول/ سبتمبر المقبل] إقامة دولة فلسطينية [في حدود 1967] فإن الفلسطينيين لن يشعروا بأنهم ملزمون بالتفاوض مع إسرائيل وبالتوصل إلى اتفاق سلام.

وتطرّق نتنياهو إلى الترتيبات الأمنية التي يجب أن يتضمنها أي اتفاق مع الفلسطينيين في المستقبل، مؤكداً أنها ستشمل – فيما تشمل – "مرابطة طويلة المدى" للجيش الإسرائيلي في غور الأردن، ولكنه امتنع، بصورة غير متوقعة، من تأكيد أن إسرائيل سترابط "إلى الأبد" في الغور كما كان يدأب على القول في السابق.

من ناحية أخرى، أكد رئيس الحكومة أنه يشعر بالقلق بسبب الأصوات التي تتعالى في مصر مطالبة بإلغاء اتفاق السلام مع إسرائيل، وطلب من الأسرة الدولية بأن توضح لمصر أنها تتوقع منها المحافظة على الاتفاق. وجاءت أقوال نتنياهو هذه غداة نشر استطلاع للرأي العام في مصر بيّن أن 54٪ من المصريين يؤيدون إلغاء اتفاق السلام الموقع بين إسرائيل ومصر منذ سنة 1977، في حين أن 36٪ بالمئة فقط يفضلون الحفاظ عليه. وقد جاءت هذه الأقوال في إثر قيام مسلحين في شبه جزيرة سيناء صباح أمس (الأربعاء) بمهاجمة الأنبوب الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى إسرائيل، ما أدى إلى انفجاره ووقف ضخ الغاز عبره. وقالت السلطات الأمنية المصرية إن عملية تفجير الأنبوب جرت بواسطة جهاز تحكم من بُعد.

[مناورات واسعة النطاق في منشآت إسرائيل النووية في أيلول/ سبتمبر المقبل]

"معاريف"، 2011/4/28

من المتوقع أن تجُري إسرائيل في أيلول/ سبتمبر المقبل في منشآتها النووية في كل من ديمونا وناحل سوريك المناورات الأكبر في تاريخها فيما يتعلق بهذه المنشآت. وسيتم في سياقها التدرّب على السيناريو الأفظع الذي يمكن أن تواجهه إسرائيل، وهو إلحاق ضرر بهذه المنشآت وتسرّب إشعاعات نووية منها، على غرار ما حدث في اليابان قبل أكثر من شهر. وستشترك في هذه المناورات مئات الطواقم من الجيش الإسرائيلي ولجنة الطاقة الذرية والمستشفيات والشرطة وغيرها.

وستحاكي المناورات ثلاثة سيناريوهات: أولاً، حدوث عطل تقني في المفاعل النووي [في ديمونا] يؤدي إلى تسرّب إشعاعات نووية؛ ثانياً، تعرّض المفاعل لضربة عسكرية؛ ثالثاً، تعرّض المفاعل لهزة أرضية.

وتقضي خطة المناورات، التي يجري العمل على بلورتها في الوقت الحالي، والتي وصلت تفصيلات في شأنها إلى صحيفة "معاريف"، بأن تعلن الحكومة الإسرائيلية بعد حدوث التسرّب حالة الطوارئ في المنطقة المحاذية للمنشآت النووية، وأن تخوّل الجيش الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن معالجة الحادث من خلال التعاون مع الشرطة وهيئة الطوارئ القومية ووزارة شؤون الجبهة الداخلية وغيرها. وسيفرض على السكان المدنيين المقيمين بتلك المنطقة تناول حبوب لوغول التي توفر مناعة من الإشعاعات النووية.

ولم يُعرف حتى الآن ما إذا كان سيتم إشراك السكان المدنيين في هذه المناورات، وخصوصاً أن الخطة تقضي بإجلائهم.

وقالت مصادر رفيعة المستوى في الجيش الإسرائيلي لصحيفة "معاريف" إن هذه المناورات هي الأولى من نوعها في إسرائيل، وقد تقرر إجراؤها قبل وقوع كارثة اليابان، إلاّ إن هذه الكارثة اضطُرت الجهات المسؤولة إلى أن تستخلص مزيداً من العبر وأن تتخذ إجراءات أخرى.

[هيرتسوغ يقترح أن تعلن إسرائيل
تأييد قرار إقامة دولة فلسطينية]

"هآرتس"، 2011/4/28

اقترح عضو الكنيست يتسحاق هيرتسوغ، وهو أحد المرشحين لمنصب رئيس حزب العمل في الانتخابات التمهيدية التي ستجري في أيلول/ سبتمبر المقبل، أن تعلن إسرائيل منذ الآن تأييدها قرار الأمم المتحدة بشأن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، والذي من المتوقع أن تتخذه الدورة المقبلة للجمعية العامة في أيلول/ سبتمبر المقبل.

وقد ورد اقتراحه هذا في سياق البرنامج السياسي الذي أعدّه استعداداً لانتخابات رئاسة حزب العمل والذي وصلت تفصيلاته إلى صحيفة "هآرتس".

ووفقاً لهذا البرنامج فإن على إسرائيل أن تعترف بدولة فلسطينية يتم الاتفاق على حدودها النهائية من خلال المفاوضات بين الجانبين، وأن توافق على خطة [الرئيس

الأميركي الأسبق] بيل كلينتون، وأن تجمّد أعمال البناء وراء الجدار الفاصل، وأن تسن قانون إخلاء– تعويض لتحفيز المستوطنين المقيمين بالضفة الغربية على العودة إلى داخل الخط الأخضر.

ويؤكد البرنامج السياسي أن إسرائيل يمكن أن تواجه في أيلول/ سبتمبر المقبل أزمة سياسية حادة وعزلة دولية كبيرة، لذا يتعين عليها أن تعترف بالدولة الفلسطينية من أجل تحريك المفاوضات [مع الفلسطينيين]. أمّا الحل الجغرافي الذي يقترحه فإنه يستند إلى حدود 1967 مع تبادل أراض يتيح إمكان ضم الكتل الاستيطانية إلى إسرائيل. كذلك يقترح أن يعود اللاجئون الفلسطينيون فقط إلى تخوم الدولة الفلسطينية التي ستُقام، وأن يتم اتباع نظام خاص في منطقة جبل الهيكل [الحرم القدسي الشريف] يحافظ على بقاء عملية إدارتها في يد لجنة دولية متفق عليها.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

تسفي برئيل – محرر الشؤون العربية
"هآرتس"، 2011/4/27

الغرب يتعلم في سورية حدود القوة السياسية

- أدى تسارع الأحداث في سورية إلى إدراك تركيا فجأة أن مساعيها الرامية إلى تأدية دور الوسيط بين الغرب والشرق وسياسة "تصفير النزاعات" مع جيرانها تهاوت أمام المواجهة التي يخوضها الحكام المستبدون ضد التحركات الاحتجاجية في بلادهم. فقد رفض الرئيس الأسد، بتهذيب، النصائح التي قدمتها له تركيا، وهو يصر على أنه يخوض معركة ضد "العصابات المسلحة".
- لم تنجح العلاقات بين تركيا وسورية، والتي شهدت تحسناً ملحوظاً في الأعوام الأخيرة، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين الدولتين مليار دولار، ولا العلاقة الشخصية التي نشأت بين أردوغان والأسد، في دفع سورية إلى القبول بالنصائح التركية. وهذه ليست مشكلة تركيا وحدها، إذ إن دولاً أكبر منها، كالولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا تمر بالتجربة نفسها. ويبدو أن العلاقات الاقتصادية والشخصية غير قادرة على الصمود أمام الوقائع، أو على فرض الالتزام بالتعهدات الثنائية المترتبة على هذه العلاقات.
- لقد ارتفع حجم التجارة الخارجية بين الولايات المتحدة وسورية من 440 مليون دولار في سنة 2006 إلى نحو مليار دولار في سنة 2010، كذلك أرسل الرئيس أوباما سفيراً أميركياً جديداً إلى دمشق وأثنى على التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وسورية في الحرب ضد الإرهابيين الذين يدخلون إلى سورية عبر الحدود العراقية. وتعتبر فرنسا شريكة مهمة في التجارة مع سورية، إذ يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى نحو 800 مليون يورو، ومن

المنتظر أن تزيد الاتفاقات الجديدة التي وُقعت في شباط/فبراير بين فرنسا وسورية في حجم هذا التبادل التجاري.

- وعلى الرغم من أن هذه الاتفاقات الاقتصادية لن تؤدي إلى إثراء الدول الغربية، فإنها قد تخلق تعاوناً ثنائياً من شأنه أن يشكل عاملاً مهماً في سياسات الدول الغربية في المنطقة. لكن، فجأة، تهاوت كل "الصفقات"، وتحولت الصداقات الشخصية إلى عداوات، وحل التدخل العسكري والعقوبات محل التحرك الدبلوماسي، واكتشفت الدول الغربية الكبرى، فجأة، ضرورة احترام الرأي العام العربي من أجل ضمان شركاء لها في الدول العربية مستقبلاً.
- في هذه الأثناء يشتد الخلاف بين الولايات المتحدة وبين شركائها في حلف الأطلسي بشأن التدخل العسكري في ليبيا، وبشأن العقوبات على سورية التي لم تتضح طبيعتها حتى اللحظة، أمّا اليمن فقد تخلى المجتمع الدولي عنه.

<u>شمعون شيفر – مراسل سياسي</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2011/4/28

[على نتنياهو ألاّ يكتفي إزاء المصالحة الفلسطينية بإطلاق الشعارات]

- لا بد من القول إن الطريق إلى المصالحة الحقيقية بين حركتي "فتح" و"حماس" لا تزال طويلة، علماً بأن كل المحاولات التي بُذلت خلال الأعوام القليلة الفائتة لتحقيق المصالحة بين الجانبين مُنيت بالفشل. لكن في حال نجاح هذه المصالحة فإن على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن يدرس خطواته جيداً، وألاّ يكتفي بإطلاق الشعارات على غرار ما فعل أمس (الأربعاء) حين خيّر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بين السلام مع إسرائيل أو السلام مع "حماس".
- ومن المعروف أن أصواتاً كثيرة – منها الرئيس الأسبق لجهاز الموساد إفرايم هليفي – تتعالى في الآونة الأخيرة في إسرائيل مطالبةً بإجراء محادثات مع

حركة "حماس"، ويدعي أصحابها أن إسرائيل لا يمكنها أن تتغاضى عما يحدث في قطاع غزة الذي يعيش فيه أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني. ولا شك في أن أول اختبار يجب أن تضع إسرائيل عباس أمامه هو مطالبة "حماس" بأن تتخلى عن مبدأ تحرير كامل فلسطين، وأن توقف عمليات التعرض للمدنيين الإسرائيليين.

- من ناحية أخرى فإنه في حال نجاح المصالحة الفلسطينية ستكون الدول الأوروبية ناضجة أكثر لإجراء محادثات مع "حماس". وما حال دون إجراء محادثات كهذه حتى الآن هو خشية هذه الدول من ردة فعل الإدارة الأميركية. وقد شهدنا في الآونة الأخيرة أن انعدام الثقة بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية شجع الأوروبيين على تأييد خطوة إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد. بناء على ذلك، على نتنياهو، كي يستعيد ثقة الإدارة الأميركية وتأييدها، أن يطرح في الخطاب المقرّر أن يلقيه في الكونغرس الأميركي خطة عملية للتسوية مع الفلسطينيين تكون مستندة إلى انسحاب شبه كامل من المناطق [المحتلة].

<u>افتتاحية</u>

"هآرتس"، 2011/4/28

من الأفضل لنا المحافظة على السلام البارد مع مصر

- أظهرت نتائج استفتاء للرأي العام أُجري في مصر أن نصف الذين شملهم الاستفتاء يؤيدون إلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل، الأمر الذي زاد في مخاوف إسرائيل إزاء احتمال سقوط هذا الاتفاق نتيجة تغير النظام في مصر.
- لكن التطورات التي تشهدها مصر منذ الثورة الشعبية، والتي أدت إلى نهاية حكم حسني مبارك تدل على شيء مختلف تماماً، وتُظهر أن اتفاق السلام مع إسرائيل باق من دون مبارك. فالحدود مع مصر لا تزال مفتوحة، وعدد كبير من الإسرائيليين أمضى عطلة الفصح في سيناء، ولا وجود لاستعدادات

عسكرية خاصة على الحدود الجنوبية، والصلات الأمنية بين البلدين ما زالت مستمرة.

- في المقابل تبدو الصورة على الحدود الشمالية مختلفة ومقلقة. فثمة نزاع مفتوح بين سورية وإسرائيل التي تحتل الجولان، ونظراً إلى عدم وجود اتفاق سلام بين البلدين ليس هناك حوار مباشر بين دمشق والقدس. وفي إمكان أي زعيم جديد في سورية أن يعلن الحرب على إسرائيل من أجل استرداد "الأرض والكرامة"، ويحصل بذلك على الشرعية من الداخل والخارج، وربما تكون هذه هي أهم نتائج تضييع فرصة التوصل إلى السلام مع سورية.

وثيقة

مبادرة سلام إسرائيلية
اقتراح 6 نيسان/ أبريل 2011(*)

دولة إسرائيل

- تعلن أن غايتها الاستراتيجية هي إحراز حل وسط تاريخي يؤدي إلى تسويات إقليمية دائمة ترسّخ **نهاية المطالب كلها وتضع حداً للنزاعات كافة**، وذلك بغية إحراز سلام وأمن وتنمية اقتصادية في الشرق الأوسط، وبغية إرساء علاقات طبيعية كاملة بين إسرائيل وبين الدول العربية والإسلامية كلها.
- تعترف بمعاناة اللاجئين الفلسطينيين من سنة 1948 ومعاناة اللاجئين اليهود من الدول العربية، وتعترف بضرورة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من خلال الاتفاق المتبادل وبواسطة حلول واقعية.
- تعتقد أن التعاون الواسع بين جميع الأطراف ضروري لضمان أن يحظى الشرق الأوسط بالتنمية الاقتصادية وجودة البيئة ومستقبل من الازدهار والرفاهية لمصلحة شعوبه كلها.
- تثمن مبادرة السلام العربية من آذار/ مارس 2002 وتعتبرها خطوة تاريخية من طرف الدول العربية لتحقيق اختراق وتقدّم على أساس إقليمي، وترى نفسها شريكة في إعلان الدول العربية "أن الحل العسكري لن يحرز السلام، ولن يضمن الأمن للأطراف كلها."

بناء على ذلك، فإن إسرائيل تقبل مبادرة السلام العربية كإطار لمفاوضات سلام إقليمية، وتطرح مبادرة سلام إسرائيلية تشكل رداً شاملاً على مبادرة السلام العربية، وتفصّل الرؤية الإسرائيلية بشأن التسويات الإقليمية الدائمة التي يمكن التوصل إليها من خلال مفاوضات بين مندوبي الدول العربية والفلسطينيين وإسرائيل عبر طرح المبادئ التالية:

1) مبادئ لإنهاء النزاعات كلها

يكون المبدأ المؤسّس للتسويات الإقليمية كلها متضمناً ما يلي: انسحاب إسرائيلي؛ ترتيبات أمنية؛ علاقات طبيعية؛ نهاية النزاعات كلها؛ وذلك من خلال أخذ ما يلي في الحسبان: الاعتبارات الأمنية لجميع الأطراف؛ تحديات مصادر المياه؛ الواقع الديموغرافي، الحاجات الخاصة للمؤمنين أبناء الديانات الثلاث.
كذلك فإن النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني يُحلّ على أساس مبدأ دولتين لشعبين: دولة فلسطينية باعتبارها دولة قومية للشعب الفلسطيني، ودولة إسرائيل باعتبارها دولة قومية للشعب اليهودي (تكون للأقلية العربية فيها حقوق مدنية متساوية وكاملة كما نصّت على ذلك صيغة وثيقة استقلال دولة إسرائيل). وعلى أساس هذه المبادئ فإن إسرائيل تقترح العناصر التالية:

1 أ– متغيرات لتسوية دائمة إسرائيلية . فلسطينية

1) **الدولة الفلسطينية** – تُقام دولة فلسطينية ذات سيادة ثابتة ومستقلة في الأراضي التي تنسحب إسرائيل منها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح وتتولى المسؤولية الكاملة عن أجهزة الأمن الداخلية. وتساهم الأسرة الدولية بدور نشط في ضمان أمن الحدود وفي محاربة التهديدات الإرهابية.
2) الحدود – تكون حدود دولة فلسطين مستندة إلى خطوط 4 حزيران/ يونيو 1967 مع تعديلات متفق عليها وفقاً للمبادئ التالية: إنشاء تواصل جغرافي بين أجزاء الدولة الفلسطينية؛ تبادل أراض بنسبة 1: 1 (بما لا يزيد عن نسبة 7٪ من أراضي الضفة الغربية) مع موازنة الأرض المطلوبة لإقامة ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة يكون خاضعاً للسيطرة الفلسطينية المباشرة.

3) **القدس**– منطقة القدس تشمل عاصمتي الدولتين. ويتم رسم خط الحدود على النحو التالي: الأحياء اليهودية تكون خاضعة للسيادة الإسرائيلية، الأحياء الفلسطينية تكون خاضعة للسيادة الفلسطينية؛ يتم اتباع ترتيبات خاصة في البلدة القديمة تضمن من بين أمور أخرى أن يبقى الحي اليهودي وحائط المبكى خاضعين للسيادة الإسرائيلية؛ يبقى جبل الهيكل من دون سيادة (أو تحت "سيادة الله") ويجري اعتماد ترتيبات خاصة تُدار الأماكن المقدسة للإسلام بموجبها من طرف الوقف الإسلامي وتُدار الأماكن أو المصالح المقدسة لليهودية من طرف دولة إسرائيل، وتُقام لجنة إسرائيلية – دولية لمراقبة تطبيق هذه الترتيبات.

4) **اللاجئون** – يتم إحراز الحلول بشأن اللاجئين عبر الاتفاق المتبادل بين جميع الأطراف المعنية في المنطقة وفقاً للمبادئ التالية: رزمة تعويضات دولية من الأسرة الدولية وإسرائيل تُقترح على اللاجئين والدول التي يقيمون بها؛ اللاجئون الذين يختارون العودة إلى بيوتهم (كما نص قرار الأمم المتحدة رقم 194) يكون في إمكانهم العودة فقط إلى المناطق الخاضعة لسيادة الدولة الفلسطينية باستثناء حالات شاذة على نطاق رمزي ومتفق عليه.

<u>1 ب– متغيرات لتسوية دائمة إسرائيلية– سورية</u>

1) **الحدود** – تنسحب إسرائيل من هضبة الجولان إلى الحدود التي تُرسم على أساس خطوط 4 حزيران/ يونيو 1967، مع تعديلات متفق عليها على نطاق مقلص وتبادل أراض بنسبة 1: 1، بحيث تعكس الحدود الدولية من سنة 1923. ويُطبق الاتفاق بصورة متبادلة على عدة مراحل مثل النموذج الذي طُبّق في سيناء وعلى مدار فترة زمنية لا تتجاوز خمسة أعوام.

2) **الترتيبات الأمنية** – يتفق الجانبان على رزمة ترتيبات أمنية تحدد بصورة متبادلة حجم المناطق المنزوعة السلاح على جانبي الحدود وإجراءات مرابطة قوات سلام دولية.

1 ج– متغيرات لتسوية إسرائيلية . لبنانية

1) **الحدود** . تتوصل إسرائيل ولبنان إلى اتفاق دائم على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، وفي إطار تطبيقه تستكمل إسرائيل انسحابها إلى خط الحدود الدولية.
2) **سيادة لبنان**– فضلاً عن التطبيق الكامل للقرار 1701، يمارس لبنان سيادته الكاملة على أراضيه كلها بواسطة الجيش اللبناني.

1 د– حالة السلام

في كل اتفاق من اتفاقات السلام الدائمة بين إسرائيل والفلسطينيين وبين إسرائيل وسورية وبين إسرائيل ولبنان، تطبق الأطراف فيما بينها بنود ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تنظم العلاقات بين الدول في أوقات السلام، وتسوي جميع النزاعات بينها بوسائل سلمية، وتطور علاقات جوار حسنة على أساس التعاون كما هو مطلوب من أجل ضمان الأمن الثابت، وتمتنع من التهديد بالقوة أو باستعمالها ضد بعضها بعضاً، وتمتنع من الانضمام إلى ائتلاف أو منظمة أو حلف أياً كان ينطوي على طابع عسكري أو أمني مع طرف ثالث تكون أهدافه أو نشاطاته مشتملة على نشاطات عدوانية أو نشاطات أخرى تنطوي على عداء عسكري إزاء الطرف الآخر.

2) مبادئ لتسوية أمنية إقليمية

1) تقيم الأطراف كلها أجهزة أمنية إقليمية لمعالجة التهديدات والمخاطر المشتركة من جانب دول أو منظمات إرهابية أو عصابات قرصنة بحرية أو منظمات حرب العصابات، وذلك من أجل ضمان سلامة شعوب المنطقة كلها وأمنها.
2) تقيم الأطراف كلها أطراً إقليمية للتعاون في محاربة الجريمة والمكاره البيئية.

3) مبادئ لتنمية اقتصادية إقليمية

تقوم الأطراف كلها من خلال تلقيها مساعدات اقتصادية واسعة من الأسرة الدولية بتطبيق مشروعات تعاون واسعة النطاق من أجل ضمان استقرار المنطقة وحيويتها وازدهارها، وتحقيق الاستفادة القصوى من مصادر الطاقة والمياه لمصلحة الأطراف كافة.

وستساهم هذه المشروعات في تحسين البنى التحتية للمواصلات والزراعة والصناعة والسياحة الإقليمية، وكذلك في مواجهة خطر البطالة الآخذ في التعاظم في المنطقة.

وتعمل الأطراف كلها في المستقبل على إنشاء "كتلة اقتصادية شرق أوسطية" (تدعى دول المنطقة كافة إلى الانضمام إليها) وذلك بهدف أن تحصل الدول الأعضاء في هذه الكتلة على مكانة خاصة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأسرة الدولية كلها.

4) مبادئ لإنشاء علاقات دبلوماسية وصلات طبيعية في المنطقة

تتعهد إسرائيل والبلدان العربية والدول الإسلامية بدفع خطوات، بالتدريج، نحو إحلال علاقات طبيعية فيما بينها بروحية مبادرة السلام العربية؛ خطوات يتم تحريكها مع إطلاق مفاوضات السلام، ويجري، بالتدريج، تعميقها وتوسيعها وتطويرها لتصبح علاقات طبيعية كاملة (تشمل علاقات دبلوماسية وحدوداً مفتوحة وعلاقات اقتصادية) بالتزامن مع توقيع الاتفاقيات النهائية وفي موازاة تطبيقها.

الشخصيات الموقعة على بيان المبادرة

يعقوب بيري وعامي أيالون (الرئيسان السابقان لجهاز الأمن العام) [الشاباك]، داني ياتوم (رئيس سابق للموساد)، أمنون ليبكين ـ شاحاك (رئيس سابق لهيئة الأركان العامة للجيش)، عمرام متسناع (جنرال في الاحتياط ورئيس سابق لحزب العمل)، موشيه شاحل (وزير سابق في حزب العمل)، عيدان عوفر وبرونو لاندسبرغ (رجلا أعمال)، يوفال ودواليا رابين (نجلا رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين)، والبروفسورة عليزا شنهار.

(*) [هذه الوثيقة نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بتاريخ 2011/4/7، وهي عبارة عن نص مبادرة سلام إسرائيلية جديدة أطلقها عدد من الشخصيات الإسرائيلية التي تولت مناصب أمنية وسياسية بارزة في الأعوام الماضية. ومن المنتظر أن يجري عرض هذه المبادرة على وزراء وأعضاء كنيست، وشخصيات وهيئات مؤثرة في العالم العربي].

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.